

معجم الحيوان

(تابع ما قبله)

❖ حارس النار (Cirrhichthys maculata) سمك بحري ذكره ككوتونجر (١: ١٣٠)

❖ الطهمل (Pimelopterus (Sciæna) tabmel) سمك بحري ذكره نورسكال (٥٣) وككوتونجر (١: ١٢٧)

❖ الجناح (Pterois) سمك بحري ذكره ككوتونجر (١: ١٣٨) نقلًا عن روبر

❖ المُرْجَاب (Myripristis (Sciæna) murdjan) سمك بحري ذكره نورسكال (٤٨) وككوتونجر (١: ٥٧) وهو مشهور

❖ البهار (Diacope (Sciæna) behar) سمك بحري ذكره نورسكال (٤٦) وككوتونجر (١: ٣١) . والبهار في تاج العروس « حوت ابيض » وفي حياة الحيوان « حوت ابيض طيب من حيطان البحر »

❖ القُرْبُور (Pristipoma (Sciæna) stridens) سمك بحري ذكره نورسكال (٥) وككوتونجر (١: ٦٤) . ولم يرد القربور بهذا المعنى في كتب اللغة ولعله سمي بذلك لفرقته ومنه اسم النوع اي (stridens)

❖ الحُسْرُم - الحُسْرُور (Pericanthus (Sciæna) hamru) سمك بحري ذكره نورسكال (٥٥) وككوتونجر (١: ٤٠) . والحُسْرُم في محيط المحيط « نوع من السمك » ولم اعثر على الحُرور في كتب اللغة .

❖ القُدُّنُورِد (Caranx trachurus) سمك بحري ذكره ككوتونجر (٢: ١٣)

❖ الضيراك (Caranx (Scomber)sansun) سمك بحري ذكره نورسكال وسماه ايضا ابا منصور . والضيراك في محيط المحيط سمك الزامور (Nanerates ductor. E. Pilot-fish. F. Pilote conducteur, Fanfre)

❖ الزامور (Nanerates ductor. E. Pilot-fish. F. Pilote conducteur, Fanfre) سمك بحري للقديما في حكايات كثيرة وكانوا يستونه (Pompilus) زعموا انه يصعب القرش اي كلب البحر ويسبي امام المراكب فيكون دليلها . قال القزويني في عجائب الخلوقات « الزامور سمكة مباركة يجلبها البحر يون . والصيدون اذا راوها في الشبكة اطلقوها زعموا ان هذه السمكة تحب الانسان واذا

رأت مركباً في البحر ثمشي قدامه كالذليل واذا قصد السفينة شيء من الحيتان الكبار تدخل اذنها وتثقلها عن السفينة تحريك دماغها فالسمكة العنقبة تطلب حجراً وتضرب رأسها عليه حتى تموت واذا ماتت خرجت من دماغها « انتهى وفي الدميري شيء لا يخرج عن هذا المعنى . فهذا الوصف ينطبق على هذه السمكة ويلي سمكة اخرى اسمها (Remora) وهي من الامناك الطفيلية التي تعيش على الحيتان وربما كانت كلكه زامور معرفة عن رامور (Remora)

❖ السمك ❖ (Echeneis remora. E. Sucking fish. F. Remora) هو

السمك المذكور آنفاً يلتصق بالحيتان والمراكب ذكره القزويني في عجائب المخرقات قال « فاذا بفت (اي السمكة المعروفة بالبال) على حيوان البحر بعت الله سمكة نحو الدراع تدعى السمك تلتصق باذنانها ولا خلاص لبال منها فتطلب قعر البحر وتضرب الارض بنفسها حتى تموت »

❖ الحصان ❖ (Coryphaena hippurus) سمك بحري ذكره كلوزنجمر (٦:٢)

❖ التيمانة ❖ (Lampris luna & Mens maculata. E. Sun-fish. F. Chrysotoee ou poisson-lune) « سمكة

صفراء مستديرة » (حيط المحيط) ذكر الاب انتاس الكرملي (المشرق ١٠٧٦:٢) انها معرب (Chrysote) باليونانية ومعناها السمكة المذمبة ومنه اسمها الفرنسي اي (Chrysotose)

❖ الأستمرى ❖ (يونانية معربة) ❖ (Scomber. E. Mackerel. F. Scombre, maquereau) سمك بحري

يعرف منه انواع كثيرة ولم يرد هذا الاسم في كتب اللغة بل ورد في معجم بادجر ومعجم بقطر تفسيراً للاسمين الانكليزي والفرنسي وهو الاسم الشائع في مصر والشام على السنة العامة واللفظة تعريب (Scombrus) باليونانية ومنه الاسم اللاتيني والفرنسي

❖ التَنُّ ❖ (معرب) (Thynnus) باليونانية ❖ (Thynnus mediterraneus E. Tunny. F. Thon) سمك

بحري مشهور ذكره ابن البيطار قال « التَنُّ يضم التاء المقنونة بأثنين من فوقها . . واهل الشام يسمونه التَنَّة . . والتَنُّ في محيط المحيط « الحوت واحده تَنَّة » . ولا يزال التَنُّ يعرف بهذا الاسم

❖ اليَنِيْبِ. اليَنِيْثِ ❖ (Thyanus pelamys. E. Bonito. F. Bonita) نوع من

التَنِّ . قال الدميري « اليَنيب على وزن فعل سمك بحري معروف عند اهل البحر » . وقال انكلونل جاكر في الترجمة لعله اليَنِيْثِ (Bonito) . واظنه مصيب في ذلك ومن اليَنِيْثِ اشتق اللفظ الافريقي كما في معيانيهم فتكون لفظه يَنِيْبِ في كتب اللغة العربية معرفة عن يَنِيْثِ وهو الاسم الذي يعرف به هذا السمك في ايامنا

﴿ الكَنْفَت . الكَنْفَد . العَنْفَد ﴾ (*Cybius commersonii* & *Chanos chanos*) يطلق في بحر

فارس على نوع من السمك يسمى شير ماهي بالفارسية و (*Cybius commersonii*) عند علماء الحيوان وفي البحر الاحمر على نوع آخر يسمى (*Chanos (Mugil) chanos*) واللفظة يونانية الاصل كما ذكر الاب انتاس الكرمل (المشرق ٤ : ٢٥٢) قال « الكنمد والعنفد اطلق يونانيها (*Channe*) واسمها بالفرنسية (*Serran*) وباللاتينية (*Serranus*) غير ان اصحاب البلاد التي يفرها بحر فارس والبحر الاحمر يسمون سمكاً آخر بهذا الاسم اخذوه الافرنج وسموه (*Canade*) واسمها العلمي (*Gastrosteus spinuchia*) »

وقد اصاب الاب انتاس في قوله ان الكنمد لفظ يوناني الاصل فانه لا يزال يسمى العنفد في جدة و (*Chanos*) بالرومية الحديثة وخاني بالتركية كما ذكر فورسكال (٧٤١) لكن العنفد في البحر الاحمر ليس السمك المسمى (*Serranus*) بل سمك آخر سماه فورسكال (*Mugil chanos*) وكوتونجر (*Chanos chanos*) وفي البحر الفارسي سمك غير هذا يسمى علماء الحيوان (*Cybius Commersonii*) كما ذكر النكلونل جاكرو مترجم كتاب حياة الحيوان وهو ثقة في ما يتعلق بالخليج الفارسي . ويحتمل ان لفظة (*Canade*) الفرنسية مأخوذة في الاصل عن العربية كما ذكر الاب انتاس لكن السمك الذي يطلق عليه هذا الاسم اكثر ما يكون في الانهار وهو غير السمك المعروف بالكنمد في الخليج الفارسي

وذكر فورسكال ايضاً بين الاسماك التي لم يصنفها سمكاً آخر من نوع الثن سماه (*Scomber thynnus*) قال ان اسمه الكنمد بالعربية وطلبه عول ده سامي في حاشية له على ترجمة كتاب الافادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادي

هذا ما عثرت عليه من الكنمد في المؤلفات الحديثة وقد ورد ذكره ايضاً في كتب اللغة مما لا فائدة في اعادته لانهم لم يصفوه

﴿ المَيْج ﴾ (*Dactylopterus volitans*, E. Flying gurnards, F. Dactyloptère)

الطيار يوجد في البحر المتوسط والمحيط الهندي وقد ورد ذكره في كتاب سلسلة التواريخ الصفحة الرابعة قال « وفي هذا البحر ايضاً سمكة يحكي وجهها وجه الانسان تطير فوق الماء واسم هذا السمك المَيْج » . وقال شارح الكتاب انه السمك المسمى (*Dactyloptère*)

﴿ جراد الماء . الخَطَّاف ﴾ (*Exocoetis volans*, E. Flying-fish, F. Exocet volant ou gahot)

السمك الطيار . ذكره الدميري باسم الخطاف قال « الخطاف يفتح الخاء وتشديد الطاء سمكة

يهر مبتة لها جناحان على ظهرها اسودان تخرج من الماء وتطير في الهواء ثم تعود الى البحر .
 وورد ذكر جراد الماء في كتاب حلسة الثوار يخ قال « وذكروا ان في ناحية البحر سمكة صغيرة
 طياراً يطير على وجه الماء يسمى جراد الماء» (صفحة ٢٢) . ولا يزال هنا السمك يعرف بالجر
 الاحمر بجراد البحر كما ذكر فورسكال (صفحة ١٦ من المقدمة) وقال ايضاً انه يسمى الفرازة
 في جدة والصبري في حما

وجراد البحر ايضاً ضرب من السرطان سيذكر في موضعه

الزائد - الرقاد (Cottus insidiator. E. Bull-head. F. Chabot) سمك

بحري ذكره فورسكال (٢٥) وكلويزنجر (١ : ٤٧)

القويون (لاتينية معربة) - حوت الجن (Gobius E. goby. F. goujon de mer) سمك

بحري سماه ابن اليطار القويون وفورسكال حوت الجن . والقويون مرتب (Gobio)
 باللاتينية وهو اسم هذا السمك

التشقوش - الهف - الهازبا (Atherina hepsetus. E. Sand-smelt. F. Athérine)

سمك بحري صغير سماه فورسكال التشقوش (٢٠) واطنه الهف وهو السمك الصغار في كتب
 اللغة ومن اسمائه الهازبا والصير ويطلق الصير على غيره من صغار السمك كما سيجي

البوري - اليباح - اليباح (Mugil. F. grey mullet. F. Muge ou muet de mer) سمك بحري

معروف وهو انواع كثيرة اشهرها النوع المسمى (Mugil cephalus) وهو المعروف بالبوري
 في الشام ومصر . وذكر الكولنل جاىكر في حياة الحيوان انه يسمى اليباح في مسقط

والبوري في محيط المحيط ومعجم ياقوت نسبة الى بودة بلد في مصر . وفي بنية الطالبين
 لاحمد بك كالم البوري يعرف بهذا الاسم بالقبطية وهو يروى بالمصرية القديمة وذكر
 ياقوت في وصف جزيرة تنيس سمكاً سماه يرو ولعله البوري

اما اليباح فقد جاء عنه في لسان العرب انه « ضرب من السمك صغار امثال شبر وهو
 اطيب السمك » . ويظهر انه لا يزال يعرف بهذا الاسم في مسقط وهو البوري كما ذكر
 الكولنل جاىكر

ابو منقار (Belone vulgaris. E. Gar-pike. F. Orphie) سمك بحري

له منقار طويل ولعله البراك قال ابن سيده هو « نوع من السمك بحري له منقار ولا
 اعرف للبراك واحداً »
 الدكتور امين الملقوف